

## الأغاني

- ( فإذا سار بالخميس لحرب ... كَلَّـ عن نصِّ جَرِّيه الخافقان ) .  
( وإذا ما هزرتَه لنوال ... ضاق عن رجب صدره الأفقان ) .  
( غَـيْثُ جَدبٍ إذا أقام ربيع ... يتغشى بالسَّـيبِ كلَّ مكان ) .  
( يا أبا غانم بقيتَ على الدهر ... وخُلِّدتَ ما جرى العصران ) .  
( ما زُيَّالي إذا عدتَ المنايا ... مَن أصابت بكَلِّـكَلِّـ وجِران ) .  
( قد جعلنا إليك بعث المطايا ... هَرَباً من زماننا الخوَّان ) .  
( وحملنا الحاجات فوق عتاق ... ضامنات حوائج الرُّـكبان ) .  
( ليس جُودٌ وراء جودك يُـنـتاب ... ولا يـعـتـفـي لغيرك عاني ) .

فأمر له بعشرة آلاف درهم وقال تلك كانت للصوم فخففت وخففنا وهذه للفطر فقد زدتنا وزدناك .

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن الطيب السرخسي قال حدثنا ابن أخي علي بن جبلة العكوك قال أحمد وكان علي جارنا بالريض هو وأهله وكان أعمى وبه وضح .  
وكان يهوى جارية أديبة طريفة شاعرة وكانت تحبه هي أيضاً على قبح وجهه وما به من الوضح حدثني بذلك عمرو بن بحر الجاحظ .  
قال عمرو وحدثني العكوك أن هذه الجارية زارته يوماً وأمكنته من نفسها حتى افتضَّها قال وذلك عنيت في قولي .

( ودمٍ أهدرت من رشائٍ ... لم يُـرـد عقلاً على هـدـره )